مذكرات التفوق

وزارة التربية

الإدارة العامة لمنطقة الأحمدي التعليمية

ثانوية فاطمة بنت أسد (بنات)

ملخص الدرس الثالث

(لا تعذليه حفظ الأبيات ١ : ١٦)

الفهم والاستيعاب + الثروة اللغوية

للصف الثاني عشر –الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤ م

إعداد الأستاذة : سحر خضر

رئيسة الشعبة

أ/ وضحة العجمي

مديرة المدرسة

أ/ نوف الخالدي

@SAHARKHEDR1

وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة الأحمدي التعليمية
ثانوية فاطمة بنت أسد (بنات)

لا تعذليه

للشاعر ابن زُرَيْق (١)

١ - لا تَعْذُليه فَإنَّ العَذْلَ يُولِعُهُ ... قَدْ قُلْتِ حَقّاً ولكنْ لَيْسَ يَسْمَعُهُ
٢ - جاوَزْتِ في نُصْحِهِ حَدّاً أضَرَّ بِهِ ... مِنْ حَيْثُ قَدَّرْتِ أنَّ النُّصْحَ يَنْفَعُهُ
٣ - فَاسْتَعْمِلي الرِّفْقَ في تَأنِيبِهِ بَدَلاً ... مِنْ عَنْفِهِ فهوَ مُضْنَى القلبِ مُوجَعُهُ
٤ - قَدْ كانَ مُضْطَلِعاً بالخَطْبِ يحمِلُه ... فَضُلِّعَتْ بِخُطُوبِ البَيْنِ أضْلُعُهُ
٥ - يكفيهِ مِنْ رَوْعَةِ التفنيدِ أنَّ لَهُ ... مِنَ النَّوى كُلَّ يومٍ ما يُرَوِّعُهُ
٦ - ما آبَ مِنْ سَفَرٍ إلاّ وأزعجه ... عَزْمٌ إلى سفرٍ بالرغمِ يُزْمِعُهُ
٧ - يأبى المطالبُ إلا أن تكلِّفَه ... للرزقِ سعياً ولكنْ ليس يجمعُهُ
٨ - كأنّما هو في حَلٍّ ومُرْتَحِلٍ ... مُوَكِّلٌ بفضاءِ الله يَذْرَعُهُ
٩ - إذا الزِّماعُ أراهُ في الرحيلِ غنىً ... ولو إلى السِّنْدِ أضحى وهو مَرْبَعُهُ
١٠ - وما مجاهدةُ الإنسانِ واصلةً ... رزقاً ولا دَعَةُ الإنسانِ تقطعُهُ
١١ - قد قَسَّمَ اللهُ بينَ الناسِ رزقَهم ... لا يخلقُ اللهُ من خَلْقٍ يُضَيِّعُهُ
١٢ - لكنهم كَلِفُوا حرصاً فلستَ ترى ... مُسترزقاً وسوى الغاياتِ يُقنعُهُ
١٣ - والحرصُ في الرزقِ، والأرزاقُ قد قُسِمَتْ ... بغيٌ ألا إنَّ بَغْيَ المرءِ يصرعُهُ

١٤ - والدهرُ يُعطي الفتى من حيث يمنعُهُ ... عفواً ويمنعُهُ من حيث يطمعُهُ
١٥ - أُعطيتُ مُلكاً فلم أُحسِنْ سياستَهُ ... وكُلُّ من لا يسوسُ المُلكَ يُخلعُهُ
١٦ - ومن غدا لابساً ثوبَ النعيمِ بلا ... شكرٍ عليهِ فعَنْهُ اللهُ يَنْزِعُهُ
١٧ - اعتضتُ من وَجْهِ خِلّي بعد فُرقتِهِ ... كأساً يُجَرَّعُ منها ما أُجَرِّعُهُ
١٨ - لأصبرنَّ لدهرٍ لا يمتعني ... به ولا بيَ في حالٍ يمتِّعُهُ
١٩ - علماً بأن اصطباري مُعْقِبٌ فرجاً ... فأضيقُ الأمرِ إن فكرتَ أوسَعُهُ
٢٠ - عَلَّ الليالي التي أضنتْ بفرقتِنا ... جسمي ستجمَعُني يوماً وتجمَعُهُ
٢١ - وإن تَغُلْ أحداً منّا منيَّتُهُ ... لا بُدَّ في غدِهِ الثاني سيتبعُهُ
٢٢ - وإنْ يَدُمْ أبداً هذا الفِراقُ لنا ... فما الذي بقضاءِ اللهِ نَصْنَعُهُ

١- لا تَعذُليـــه فَإنَّ العَـــذلَ يُولِعُـــهُ قَد قَلتِ حَقـــاً وَلَكِـــن لَيسَ يَسمَـــعُـهُ
٢ - جاوَزتِ فِي نُصـــحه حَـــداً أَضَرّ بِهِ مِن حَيثُ قَدَّرْتِ أَنَّ النصـــحَ يَنفَعُـــهُ
٣ - فَاستَعمِلِي الرِفقَ فِي تَأنِيبِهِ بَدَلاً مِن عَسْفِهِ فَهُوَ مُضنَى القَلبِ مُوجَعُهُ

وضح موقف الشاعر من العتاب الذي وجه له .

- لم يقبل اللوم والعتاب رغم أنه معترف بأنه على حق ، ولكنه يرى أن اللوم قد تجاوز الحد وكلما زاد اللوم والعتاب زاده تعلقا بالأمر وإصرارا عليه وزاد من آلامه وتعبه .

١- لا تَعذُليـــه فَإنَّ العَـــذلَ يُولِعُـــهُ قَد قَلتِ حَقـــاً وَلَكِـــن لَيسَ يَسمَـــعُـهُ
٢ - جاوَزتِ فِي نُصـــحه حَـــداً أَضَرّ بِهِ مِن حَيثُ قَدَّرْتِ أَنَّ النصـــحَ يَنفَعُـــهُ
٣ - فَاستَعمِلِي الرِفقَ فِي تَأنِيبِهِ بَدَلاً مِن عَسْفِهِ فَهُوَ مُضنَى القَلبِ مُوجَعُهُ

عدد مطالب الشاعر ، معللا كل مطلب .

- يطلب الشاعر إلى نفسه عدة مطالب منها :
- عدم اللوم ؛ لأن اللوم يزيده تعلقا بالأمر وإصراراً عليه ويزيد معاناته وآلامه .
- عدم المبالغة في النصح ؛ لأن المبالغة في النصح قد تضره ولا تنفعه وتزيد من آلامه وشقائه .
- الرفق في تأنيبه بدلا من القسوة والشدة ؛لأن قلبه متعب ومتألم لفراق من يحب .

١٥ - أعطيتُ مُلكاً فلَم أحسنْ سياستَهُ وكُلُّ مَن لا يسُوسُ المُلكَ يُخلَعُهُ
١٦ - ومَن غدا لابساً ثوبَ النعيمِ بلا شكرٍ عليهِ فعنهُ اللهُ ينزعُهُ
١٧ – اعتضتُ مِن وجهِ خِلّي بعدَ فُرقتِهِ كأساً يُجَرَّعُ منها ما أجرَّعُهُ

وضح حال الشاعر عندما فشل في تحقيق طموحه وهدفه من السفر .

- ندم بشدة على الإفراط في طلب الدنيا وعلى تركه زوجته المحبة له ووطنه واستقراره .

---

٦ - ما آبَ مِن سفَرٍ إلّا وأزعجَهُ عزم إلى سفَرٍ بالرغمِ يُزمِعُهُ
٧ – يأبى المطالبَ إلا أن تُكلِّفَه للرزقِ سعيا ولكن ليس يجمعُه
٨ – كأنّما هُوَ في حلٍّ ومُرتحلٍ مُوكّلٌ بفضاءِ اللهِ يذرَعُهُ
٩ - إذا الزّماعُ أراهُ في الرحيلِ غِنىً ولَو إلى السَندِ أضحى وَهوَ مربَعُهُ

بين رؤية الشاعر حول قضية السفر والاغتراب لطلب الرزق ، مستدلا

- يفضل الشاعر السفر و الاغتراب لطلب الرزق ؛ لأنه وسيلة للغنى و سعة الرزق ، فلو كان الرزق في آخر بلدان العالم لذهب إليها و أقام فيها .
- الاستدلال: البيت التاسع

٩ - إذا الزّماعُ أراهُ في الرحيلِ غِنىً ولَو إلى السَندِ أضحى وَهوَ مربَعُهُ

١٠ - وَما مُجـــاهَدَةُ الإِنســـانِ واصـــلةٌ ... رزقـًا وَلا دَعَـــةُ الإِنســـانِ تَقطَعُـهُ
١١ - قَد قسّمَ اللهُ بَينَ الناس رزقَهُـــمُ ... لا يَخلُقُ اللـــهُ مِن خَلْـقٍ يُضَيِّعُهُ
١٢- لَكِنَّهُم كَلِفُوا حِرصـــاً فلَســـتَ تَـــرى ... مُستَرزِقاً وَســـوى الغايات يُقنِعُهُ
١٣ – وَالحِرصُ في الرِزقِ وَالأَرزاقُ قَد قُسِمَت ... بَغـــي أَلا إِنَّ بَغـــيَ المَرءِ يَصـــرَعُهُ

بين رؤية الشاعر حول قضية الرزق ، مستدلا

- يؤكد الشاعر أن الرزق مقسوم و مقدر فالله (تعالى) قسم الأرزاق ،
الدليل : البيت (الحادي عشر)
- ولا يزيد الرزق حرص أو مشقة في السعي ولا الراحة تقطعه
الدليل : البيت (العاشر)
- و الإفراط في طلب الرزق وعدم القناعة بما قسمه الله سبب لهلاك الإنسان .
الدليل : البيت (الثالث عشر)

١٤ – وَالدهرُ يُعطي الفَتى مِن حَيثُ يَمنَعُهُ ... عفوا وَ يَمنَعُهُ مِن حَيثُ يَطمَعُهُ
١٥ - أعطيتُ مُلكاً فَلَم أَحسِنْ سِياسَتَـــهُ ... وَكُلُّ مَن لا يسُوسُ المُلكَ يَخلَعُهُ
١٦ - وَمَن غَدا لابِســـاً ثَوبَ النَعـــيمِ بِلا ... شُكـــرٍ عَلَيـــهِ فعَنْـــهُ اللـــهُ يَنزِعُهُ
١٧ – اعتَضتُ مِن وَجهِ خِلّي بَعدَ فُرقَتِهِ ... كَأســـاً يُجَـــرَّعُ مِنهـــا مـــا أَجَرَّعُـهُ

وضّح مظاهر معاناة الشاعر وزوجه ، مبيناً أسبابها .

مظاهر معاناة الشاعر	أسبابها
سيطرة الأحزان والهموم عليه ندمه الشديد وافتقاده الاستقرار .	- رحيله عن زوجته ووطنه . - عدم قناعته برزقه . - فشله في تحقيق طموحه وهدفه من السفر .

مظاهر معاناة زوجة الشاعر	أسبابها
سيطرة الأحزان والهموم عليها .	غياب الزوج وفراقه لها رغما عنها و حنينها إلى حياة الاستقرار والهدوء والأمان بجانب زوجها قبل الفراق .

١٨ – لَأَصـــــبِرَنَّ لـــدهرٍ لا يُمتِّعُنِي	بِـــهِ ولا بِيَ فِـي حـــــالٍ يُمَـتِّـعُـــهُ
١٩ - علماً بِأنَّ اصطِباري مُعقِبٌ فَرَجاً	فَأَضيقُ الأَمـــــرِ إن فكَّرتَ أوسَـــعُهُ
٢٠ – عَلَ اللَيالي الَّتي أَضنَت بِفُرقَتِنا	جِسمي سَتَجمَعُنِي يَوماً وَتَجمعُهُ
٢١ – وَإِن تغُـــــل أَحَـداً مِنّا مَنِيَّتُهُ	لا بد في غده الثـــاني سيتبعُـــهُ
٢٢ - وإن يَدُمْ أبدا هـــــذا الفِـــراقُ لنا	فَمـــــا الَّذي بِقَضَـــاءِ اللهِ نصنَعُـهُ

وضّح وسائل الشاعر في مواجهة معاناته .

- الصبر وانتظار الفرج .
- الأمل في اللقاء بزوجته .
- الرضا بقضاء الله .

---

١٥ - أعطيتُ مُلكاً فلَم أحسِنْ سِياسَتَـهُ	وكُلُّ مَن لا يسُوسُ المُلكَ يخلَعُهُ
١٦ - ومَن غدا لابِسـاً ثوبَ النعِـيمِ بِلا	شكرٍ عَلَيهِ فعَنْهُ اللهُ يَنزِعُهُ

عدد النعم التي مُنِحها الشاعر ، وموقفه منها ، وما ترتب عليه .

النعم : الزوجة المحبة الصالحة ، و الوطن و الأهل و الاستقرار .

موقفه منها : لم يحافظ عليها و ترك زوجته وأهله ووطنه ، ولم يقنع باستقراره ، وسافر أملا في كسب المزيد من الرزق .

ماترتب عليه : الندم والحسرة وسيطرة الهموم عليه وحرمانه من النعم التي وهبها الله له ، وعدم تحقيق أحلامه وطموحاته .

حدد علاقة كل نص تحته خط بما قبله فيما يأتي :

النص	العلاقة
١- لا تعذليه فإن العذل يولعه ... قد قلت حقاً ولكن ليس يسمعه	تعليل
٢ - فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلاً ... من عسفه فهو مضنى القلب موجعه	تعليل
١٠ - وما مجاهدة الإنسان واصلة ... رزقاً ولا دعة الإنسان تقطعه ١١ - قد قسّم الله بين الناس رزقهم ... لا يخلق الله من خلق يضيعه	تعليل
١٥ - أعطيت ملكاً فلم أحسن سياسته ... وكل من لا يسوس الملك يخلعه	نتيجة
١٦ - ومن غدا لابساً ثوب النعيم بلا ... شكر عليه فعنه الله ينزعه	نتيجة

١١ - قد قسّم الله بين الناس رزقهم ... لا يخلق الله من خلق يضيعه
١٦ - ومن غدا لابساً ثوب النعيم بلا ... شكر عليه فعنه الله ينزعه
١٩ - علماً بأن اصطباري معقب فرجاً ... فأضيق الأمر إن فكرت أوسعه
٢٢ - وإن يدم أبدا هذا الفراق لنا ... فما الذي بقضاء الله نصنعه

استخلص من الأبيات قيمة ، مبيناً أثرها .

القيمة	أثرها
- القناعة و الرضا بما قسمه الله . - شكر الله على نعمه .	- يعيش الإنسان راضيا سعيدا . - يبارك الله له في هذه النعم .
- الصبر على الشدائد والمصائب . - الرضا بقضاء الله و قدره .	- تبعث في النفس الطمأنينة ، وتقوي العزيمة . - يعيش راضيا سعيدا بما قسمه الله له .

صُغ بأسلوبك حكمة عرضها الشاعر مبيناً أثرها في حياتك

البيت	الحكمة	أثرها في حياتي
٢، ٣	النصح بِودٍ يفلح ، و اللوم بقسوة يجرح .	أحرص على تقديم النصيحة بود ولا أتجاوز الحد ، وإذا لمت أحدا ألومه برفق ولين ، وأراعي مشاعره فالله أعلم بما في القلوب .
١١	- الرزق مقسوم .	يطمئن قلبي إلى أن رزقي لن يمنعه أحد ، فأسعى للحصول عليه دون مبالغة في طلبه .
١٦	- بالشكر تدوم النعم .	أشكر الله (تعالى) على نعمه وأحسن استخدامها .
١٨ ، ١٩	- بالصبر تنفرج الخطوب .	تقوي عزيمتي وتجعلني أصبر على المصائب والشدائد ، وأفوض أمري إلى الله فهو مفرج الكروب
٢١	- الموت نهاية كل حي .	أحرص على طاعة الله ورسوله للفوز بالجنة ونعيمها.
٢٢	- الرضا بقضاء الله عبادة .	يجعل قلبي مطمئنا راضيا سعيدا بكل ما قسمه الله وقدره لي .

قال ابن زريق :

- عل الليالي التي أضنت بفرقتنا جسمي ستجمعني يوما وتجمعه .

و قال شاعر آخر :

- وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن ألا تلاقيا .

** فيم يلتقي الشاعران ؟ و فيم يختلفان ؟

يلتقي الشاعران في اقتناعهما بأن بعد الفراق والسفر عودة ولقاء بالأحبة .
ويختلفان في : ابن زريق أسند الفعل إلى الليالي فهي التي ستجمعه بحبيبته ، والثاني أسند الفعل إلى الله (عز وجل) فهو القادر على الجمع بينهما بعد الفراق الطويل .

ج – قال ابن زريق :

- إذا الزماع أراه في الرحيل غنىً ولو إلى السند أضحى وهو مربعه .

-وقال شاعر آخر:

إياك والحرص إن الحرص متعبة فإن فعلت فراعِ القصد في الطلب.

فيم يلتقي الشاعران ؟ وفيم يختلفان ؟

- يتفقان في اقتناعهما بأن طلب الرزق مطلوب و يجب السعي له .
- يختلفان في أن البيت الأول لا يضع حدا للسعي ، بل يفرط في طلب الدنيا والسعي وراء الرزق ، بينما الثاني يضع حدوداً للسعي والحرص على طلب الدنيا بوسطية وتعقل .

إعداد المعلمة : سحرخضر رئيسة الشعبة : وضحة العجمي

وضح مترادفات الكلمات المخطوطة فيما يأتي :

الكلمة	معناها
لا تعذليه فإن العذل يولعه	تلوميه ، تعاتبيه
فهو مضنى القلب موجعه	متعب ، مريض ، مرهق
فاستعملي الرفق في تأنيبه	لومه بشدة وقسوة ، تعنيفه
يكفيه من روعة التفنيد	التكذيب وإضعاف الرأي
من النوى كل يوم ما يروعه	الفراق و البعد / يفزعه ويخيفه
ما آب من سفر	رجع ، عاد
عزم إلى سفر بالرغم يزمعه	يعزم عليه
كأنما هو في حل و مرتحل	سفر و رحيل
لكنهم كلفوا حرصاً	أحبوا ، شُغفوا
إن بغي المرء يصرعه	ظلم / يقتله ، يهلكه
وكل من لا يسوس الملك يخلعه	يدبر / يدير بحكمة
اعتضت من وجه خلي بعد فرقته	استبدلت
وإن تغل أحداً منا منيته	تهلك ، تقتل

وضح جمع (مربع – خل – سفر – أحد) :

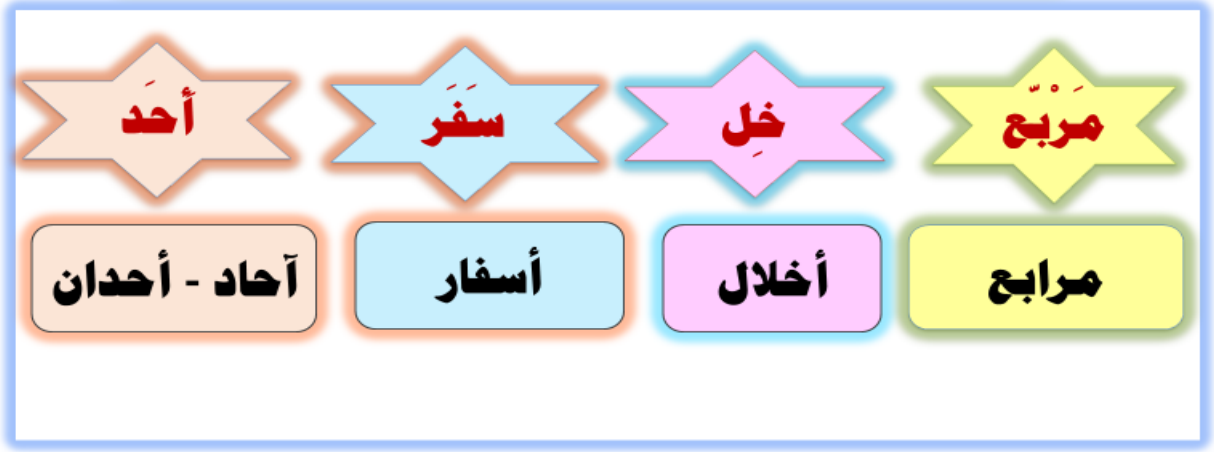

وضح مفرد (خطوب) ووظفه في جملة تامة :

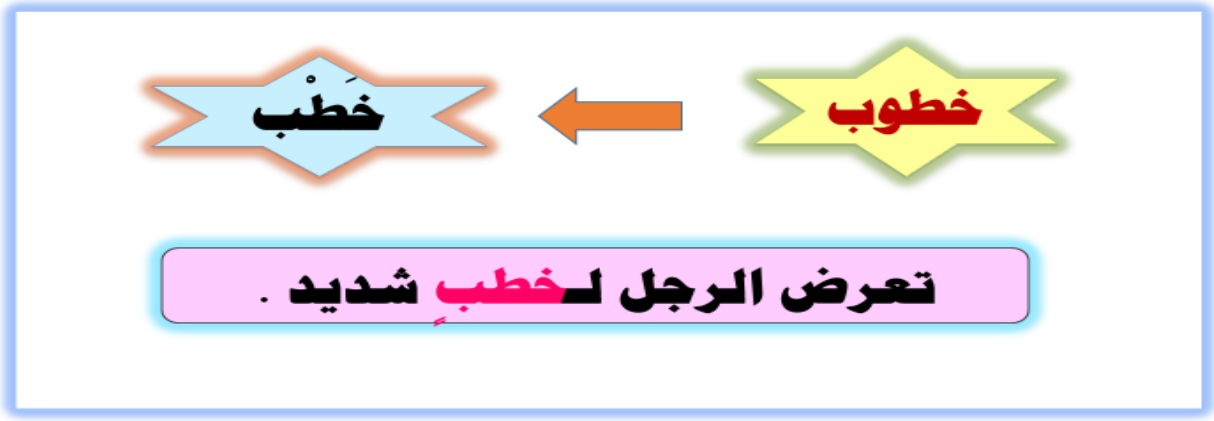

وظف كلمة (علَّ) في سياقين بمعنيين مختلفين :

الكلمة في سياقها	معناها السياقي
علَّ الطفل من شدة البرد .	مرض
علّ السجان السجين ضربا .	تابع على ضربه
علّت الأم طفلَها .	سقته السقيا الثانية
علَّ اللّه فلانا ثم شفاه .	أمرضه

اختر الكلمة ذات البنية الصحيحة للسياقات التالية

حَلَّ (فعل) (فَكَّ ،فَضَّ ، نَزَلَ، أباحَ ، أذابَ)	حَلّ (اسم) (الإجابة – الفك - الفض)	حِلّ (اسم) (مقيم ، إقامة ،مباح ،حلال ،متحرر)
١ - حَلَّ القاضي المشكلة .	١- توصل الطالب إلى الحَلّ الصحيح.	١ – محمد حِلٌّ بالكويت .
٢ - حَلَّ غضب الله على الناس.	٢ – استطاع الأب حَلّ العقدة .	٢ – رافقت أبي في حِلّه و مرتحله .
٣ - حَلَّ الأب العقدة لابنه .		٣ - أنا في حِلٍّ من هذه المسؤولية.
٤- حَلَّ الضيف ببيتنا .		٤- هذا المال حِلٌّ لكم .

أكمل الفراغ بالتصريف المناسب من الجذر اللغوي (عقب)

١ - الاجتهاد عاقبت ..ه النجاح .

٢- من أمن العقوبة ..... أساء الأدب .

٣- تعاقب .. الليل و النهار من دلائل قدرة الله .

٤- الله (تعالى) لا . معقب ... لحكمه .

٥- عِقاب ..... الله للكافرين شديد .

٦- وصل المسافرون إلى ميناء الـ عقبة ...

٧ - يتصف طائر العُقاب . بحدة البصر .

٨- بالعزيمة القوية يتغلب الإنسان على العقبات .

عقبة

معقب

عاقبة

العُقاب

تعاقب

العقبات

عِقاب

العقوبة

إعداد المعلمة : سحرخضر رئيسة الشعبة : وضحة العجمي